



شمال سوريا .. المجزرة مستمرة

تقرير خاص حول الهجمات الأخيرة
على محافظتي حماة وإدلب حتى نهاية
سبتمبر 2019

03	مقدمة
04	الملخص
06	المنهجية والتحديات
07	الهجمات العشوائية المتعمدة على المنشآت الحيوية
07	الهجمات على المشافي والنقاط الطبية
16	الهجمات على المدارس ودور التعليم
20	استهداف المساجد ودور العبادة
23	استهداف الأسواق الشعبية
28	استهداف محطات المياه والوقود
29	استهداف مراكز الدفاع المدني
31	استهداف الأفران
32	خاتمة ورأي قانوني

تقديم

”

إننا لا نبالغ أبداً عندما نصف الوضع بالكارثي. المئات من العائلات المهجرة النازحة جراء القصف الكثيف لم تحط حتى الآن بمسكن آمن أو حتى بخيم، الناس هنا تفتersh الأراضي الزراعية وتتخذ من شجر الزيتون مأوى لها في انتظارٍ يبدو أنها طويل الأمد. ما يفاقم الأمور سوءاً هو النقص الكبير في المساعدات الإنسانية. لا وجود لأملٍ قريب هنا، وبات الموت للكثيرين مسألة وقتٍ لا أكثر.

“

بهذه الكلمات المقتضبة يصف لنا مراسل مركز توثيق الانتهاكات VDC ، المتواجد في محافظة إدلب، ما آلت إليه الأوضاع المعيشية والإنسانية في الشمال السوري، نتيجة للحملة العسكرية المستمرة منذ أشهر، في اختراق واضح وصريح لاتفاق خفض التصعيد الذي دخل حيز التنفيذ في 06 أيار/مايو عام 2017. وينص القرار على منع وقوع صدامات عسكرية بين الأطراف المتنازعة، وإقامة نقاط للمراقبة ، وإيصال المساعدات الإنسانية.

صدّعت قوات الحكومة السورية مدعومة بالمقاتلات الحربية الروسية حملتها العسكرية العنيفة على محافظتي إدلب وحماة منذ بداية شهر شباط/ فبراير عام 2019، حيث تمّ استهداف عشرات الأحياء السكنية ذو الكثافة السكانية العالية، وتمّ تسجيل هجمات ممنهجة ومنظمة استهدفت الأحياء المدنية بشكل واضح لا لبس فيه، فقتلت مئات المدنيين وسببت خسائر فادحة في ممتلكات السكان وخاصة فيما يتعلق بتدمير المنازل والمحلات والمنشآت الحيوية والتجارية. كما تشكل هذه الهجمات العشوائية على المدنيين انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني، وعليه تشكل جرائم حرب حيث يتحمل القادة الذي أصدروا الأوامر المسؤولية الجنائية الفردية عن هذه الهجمات، إضافة إلى كل من ارتكب أو سهل أو ساعد أو قدم العون لارتكاب هذه الهجمات التي هي جرائم حرب.

وتعرّضت العديد من القرى والمدن في محافظتي حماة وإدلب للمئات من الغارات الجوية الغير مشروعة والتي أسفرت عن العديد من المجازر المروعة بحق المدنيين، حيث خلّفت تلك المجازر المئات من القتلى وآلاف الجرحى وكانت سبباً مباشراً في نزوح ما لا يقل 400 ألف نازح وفق آخر إحصاءات أعلنت عنها منظمة الأمم المتحدة.

تعرّضت العديد من القرى والمدن في محافظتي حماة وإدلب للمئات من الغارات الجوية الغير مشروعة والتي أسفرت عن العديد من المجازر المروعة بحق المدنيين، حيث توضح جميع روايات الشهود الذين قابلناهم بأن الهجمات على الأعيان المدنية أضرت بمدنيين ولم يصب أي هدف عسكري، مما يشكل انتهاك لقوانين الحرب من خلال الإخفاق في التمييز بين المحاربين والمدنيين، وأنها تسببت على نحو غير مشروع في خسائر مدنية غير متناسبة مع الميزة العسكرية المتوقعة. علاوة على هذا فإن الحكومة السورية والروسية لم يتخذا كافة

الاحتياطات المعقولة لتقليل الضرر الواقع على المدنيين في الهجمات. حيث خلّفت تلك المجازر المئات من القتلى وآلاف الجرحى وكانت سبباً مباشراً في نزوح ما لا يقل 400 ألف نازح وفق آخر إحصاءات أعلنت عنها منظمة الأمم المتحدة.

و تسببت تلك الغارات أيضاً في تضرر ما لا يقل عن مئات المنازل والمحال التجارية بشكل كامل أو شبه كامل. ووفقاً للمتحدث باسم الأمم المتحدة فإن صور الأقمار الصناعية تظهر بلدات وقرى دمرت بأكملها في ظل نزوح المجتمعات فيها. ووفق الأمم المتحدة فقد قتل أكثر من 550 شخصاً وشُرد 400 ألف من شمال حماة وجنوب إدلب منذ بداية الأعمال العدائية في أبريل/نيسان. وقد شرد الكثيرون عدة مرات، ويعيش حوالي نصف النازحين خارج المخيمات ومراكز الاستقبال تحت الأشجار أو في الخلاء.

ملخص

- يقدم **مركز توثيق الانتهاكات** في سوريا هذا التقرير الذي يتحدث فيه بشكل مفصّل عن الهجمات الأخيرة التي شهدتها محافظتا حماة وإدلب خلال الحملة العسكرية التي تصاعدت بشكل كبير منذ تاريخ 01 أيار/ مايو 2019، وما آلت إليه الأوضاع هناك ونتائج القصف الذي أدّى إلى تدهور خطير في كافة مناحي الحياة وخاصة فيما يتعلق بالوضع الطبي.
- يعتمد مركز توثيق الانتهاكات في سوريا منهجية عمل تتوافق مع كل من **القانون الدولي الإنساني** و**القانون الدولي لحقوق الإنسان**، و**اتفاقيات جنيف الأربعة** والتي تشكل جميعاً الإطار القانوني لمنهجية التوثيق في المركز.
- كما يركز المركز في تعريفه للانتهاكات على التعريفات الواردة في الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، ومعايير حقوق الإنسان، ومعهادات جنيف، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الهجمات ضد المدنيين وعلى البنى التحتية المدنية والمرافق الإنسانية والإغاثية.
- يقوم المركز بتوثيق الانتهاكات التي ترتكبها جميع الجهات الفاعلة في سوريا بغض النظر عن العرق أو الدين أو أي سمة أخرى. ويتم توثيق أكبر قدر ممكن من المعلومات عن كل انتهاك، بما في ذلك الجهة المرتكبة له، ومكان وتاريخ حدوثه، ونوعه بالإضافة لخصائص إحصائية أخرى تتعلق بالضحايا والانتهاكات.
- يؤكد مركز توثيق الانتهاكات VDC أن الهجمات المشار إليها في هذا التقرير هي انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني. ويشير المركز إلى أن القوات الروسية والسورية على علم تام بأن مهاجمة الأعيان المدنية هي جرائم حرب موصوفة.
- ويبين المركز في هذا التقرير أن القوات الروسية والسورية لم تتخذ أية تدابير وقائية لتجنب استهداف المدنيين أو للتوقف عن القيام بضربات عشوائية ضد أهداف غير عسكرية أو ذات طابع عسكري. وتمنع العاملين في المجال الصحي من القيام بأعمالهم دون الشعور بخوف أو التعرض للقتل أو الإصابة أثناء تأدية الواجب الإنساني.
- يأتي هذا التقرير استكمالاً لسلسلة التقارير {1 - 2}، التي كان قد أصدرها المركز منذ بداية الحملة

العسكرية على محافظتي حماة وإدلب شمال سوريا في 9 شباط/ فبراير عام 2019، والتي كان قد رصد فيها بشكل مفصل الهجمات على الأعيان والمسكن المدنية في محافظتي حماة وإدلب وريفهما.

● استطاع مركز توثيق الانتهاكات منذ نهاية شهر نيسان/ ابريل 2019 ولغاية 01 أيلول/ سبتمبر عام 2019 توثيق أكثر من **91** هجمة* نتيجة للغارات الجوية التي نفذتها المقاتلات الحربية الروسية والسورية، وسلاح المدفعية التابع لقوات الحكومة السورية. استهدفت هذه الغارات المنشآت والمرافق الحيوية على وجه الخصوص.

● في الفترة الممتدة بين مطلع شهر شباط/ فبراير عام 2019 ولغاية نهاية شهر آب / أغسطس عام 2019، سجل مركز توثيق الانتهاكات مقتل ما لا يقل عن **1444** شخص مدني في محافظتي إدلب وحماة قتلوا نتيجة ارتفاع وتيرة العمليات العسكرية.

● في محافظة إدلب فقط وثق مراسلي المركز مقتل **1139** شخص مدني، وفي محافظة حماة تم تسجيل مقتل ما لا يقل عن **305** شخص مدني، منذ تصاعد الحملة العسكرية على مدن وبلدات محافظتي إدلب وحماة.

● استطاع مراسلي المركز المتواجدون في الشمال السوري، وخاصة في محافظتي إدلب وحماة، من تسجيل استهداف ما لا يقل عن **28** هجمة استهدفت المشافي والمراكز الطبية والصحية بشكل مباشر وغير مباشر. أدت هذه الهجمات إلى تدمير معظم المشافي والمراكز الطبية العاملة بشكل كامل وإخراجها عن الخدمة.

● سجل مراسلي المركز ما لا يقل عن **22** هجمة استهدفت المنشآت التعليمية بشكل مباشر وغير مباشر وأدت إلى تدمير معظمها وإخراجها عن الخدمة.

● تم تسجيل ما لا يقل عن **14** هجمة استهدفت الأسواق الشعبية بشكل مباشر وأدت لمقتل العشرات من المدنيين ودمار واسع النطاق في المحال التجارية والأبنية السكنية.
● وثق مراسلي المركز **12** هجمة استهدفت مراكز ومقار الدفاع المدني، وأدت إلى تدمير معظم هذه المراكز وإخراجها عن الخدمة بشكل كامل أو مؤقت.

● سجل مراسلي المركز استهداف العديد من المساجد ودور العبادة، وبلغ عدد الهجمات التي تم فيها استهداف أماكن العبادة بشكل مباشر **9** هجمات، أدت هذه الهجمات لإخراج معظم المساجد عن الخدمة بشكل جزئي أو تام.

● استطاع مراسل المركز توثيق ما لا يقل عن هجتين جويتين استهدفتا محطات الطاقة والوقود بشكل مباشر وأدت إلى إخراجها عن العمل بشكل كامل.

● تم تسجيل ما لا يقل عن **4** هجمات استهدفت الأفران والمخابز الآلية بشكل مباشر وغير مباشر وأدت إلى إخراج معظمها عن الخدمة بشكل جزئي أو تام.

*هجمة: يُقصد بالهجمة الواحدة هو يوم كامل من القصف الذي يستهدف المكان الواحد وليس عدد القذائف

المنهجية والتحديات

يعتمد التقرير في مجمله على شهادات قام مركز توثيق الانتهاكات بجمعها من سكان محافظتي إدلب وحماة، وخاصة المنخرطين منهم في النشاط الإنساني، الاعلاميين، متطوعي الدفاع المدني، ونشطاء الإغاثة بالإضافة إلى عاملين في النقاط الطبية والمشافي الميدانية. كما يعمل هذا التقرير على تسليط الضوء على تفاصيل المعاناة الشديدة التي يعيشها السكان في جميع نواحي الحياة اليومية، خاصة أنّ هذه المعاناة تترافق مع ازدياد العمليات العسكرية من قبل قوات الحكومة السورية مدعومة بالطيران الحربي الروسي والقصف الممنهج الذي يستهدف جميع مرافق الحياة اليومية وعلى رأسها البنى التحتية، إضافة إلى المشافي والنقاط الطبية، والمدارس ودور التعليم والأفران ومحطات توليد الكهرباء والمحروقات ودور العبادة.

من الأهمية بمكان الإشارة والتنويه إلى النقاط التالية وأخذها بعين الاعتبار قبل قراءة التقرير:

1- يغطي هذا التقرير الفترة الزمنية الواقعة ما بين 25 نيسان/ أبريل 2019 وحتى نهاية شهر آب / أغسطس عام 2019.

حيث ما زال سقوط الضحايا مستمراً في ظل النزاع القائم في سوريا ومازال المدنيون يشكلون النسبة الأعظم من الضحايا بما فيهم الأطفال والنساء، ومازال القصف بمختلف الأسلحة يستهدف الأحياء المدنية والذي عادة ما يترافق مع موجات نزوح جماعية وخاصة من المناطق التي تُستهدف بالصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة في هجمات عشوائية متعمدة.

2- لا تعتبر هذه الإحصائيات نهائية بأي حال من الأحوال، فهي تخضع لعملية التدقيق الدوري والمستمر من قبل نشطاء المركز أولاً، ومدخلي البيانات وفريق الرصد الميداني في الداخل السوري ثانياً.

3- إن اختلاف الأرقام من تقرير إلى آخر – حتى بالنسبة إلى المنطقة الواحدة – يعود سببه إلى التدقيق المستمر من قبل نشطاء الرصد الميداني، والذي يتداركون من خلاله مواضع النقص والخطأ، فضلاً عن متابعة الضحايا مجهولي الهوية، حيث يتم توثيقهم بالاسم عند التعرف على هويتهم.

4- تم تحديد جرائم الحرب في المادة الثامنة من نظام روما الأساسي باعتبارها انتهاكات جسيمة لاتفاقيات جنيف المؤرخة 12 أغسطس 1949، وهي الأفعال المرتكبة ضد الأشخاص أو الممتلكات المحمية بموجب أحكام اتفاقية جنيف ذات الصلة. ولا يقتصر ذلك على النزاعات المسلحة الدولية بل يشمل أيضاً حالات النزاع المسلح ذي الطابع الغير دولي. وكذلك الانتهاكات الخطيرة الأخرى للقوانين والأعراف السارية على المنازعات الدولية المسلحة في النطاق الثابت للقانون الدولي.

كما يمكن أن يشكل استهداف هذه المنشآت جريمة ضد الإنسانية بحسب المادة السابعة من نظام روما الأساسي لأنه هجوم ممنهج واسع النطاق موجه ضد السكان المدنيين الذين لا يقومون بأي دور نشط في الأعمال العدائية، ويفرض عليهم أحوال معيشية سيئة جداً تؤدي إلى هلاكهم.

5- يتقدم فريق مركز توثيق الانتهاكات في سوريا بالشكر الجزيل إلى جميع النشطاء المتعاونين مع المركز وعائلات وذوي الضحايا، بالإضافة إلى فرق الرصد الميداني وباحثيه المتواجدين على معظم التراب السوري، والذين يواجهون مخاطر يومية أثناء قيامهم بواجباتهم في سبيل توثيق الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان في سوريا واستكمال البيانات والمعلومات وإيصال صوت الضحايا وعائلاتهم إلى الجهات والمنظمات المعنية

شمال سوريا .. المجزرة مستمرة

في الفترة الممتدة بين مطلع شهر شباط/ فبراير عام 2019 ولغاية 01 أيلول/ سبتمبر عام 2019

قتيل مدني في إدلب وحماة نتيجة ارتفاع وتيرة العمليات العسكرية

1444

قتيل مدني في إدلب

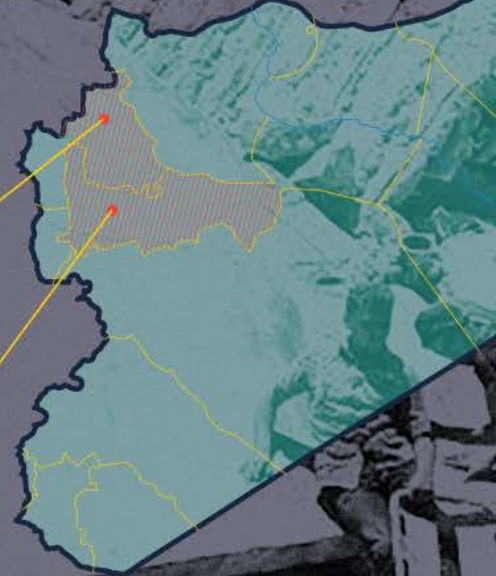
1139

قتيل مدني في حماه

305

هجمة* نتيجة للغارات الجوية التي نفذتها المقاتلات الحربية الروسية والسورية، وسلاح المدفعية التابع لقوات الحكومة السورية

91



استطاع مراسلي المركز المتواجدون في الشمال السوري، وخاصة في محافظتي إدلب وحماة، من تسجيل الهجمات التالية



12

هجمة استهدفت مراكز ومقار الدفاع المدني



22

هجمة استهدفت المنشآت التعليمية



28

هجمة استهدفت المشافي والمراكز الطبية والصحية



4

استهدفت الأفران والمخابز الآلية



2

استهدفتا محطات الطاقة والوقود



9

استهدفت أماكن العبادة



14

استهدفت الأسواق الشعبية

الهجمات العشوائية المتعمدة على المنشآت الحيوية

تستمر قوات الحكومة السورية والمجموعات الموالية لها، وتحت غطاء جوي روسي، بشن هجمات واسعة النطاق ذات طبيعة عشوائية ومتعمدة - في نسبتها الساحقة - ضد الأعيان المدنية والمدنيين في مدن وبلدات سورية عديدة، وخاصة في مناطق وأرياف محافظتي حماة وإدلب. أدت هذه الهجمات إلى بث الرعب بين صفوف المدنيين، إضافة إلى سقوط المئات من الضحايا والمصابين الذين تعجز النقاط الطبية عن التعامل معهم. ويعود هذا العجز إلى ضعف الإمكانيات، وإلى استهداف النقاط الطبية والمشافي بشكل مباشر إقاً نتيجة الصواريخ الموجّهة أو الذخائر العنقودية والفراغية وغيرها، والتي تقوم بقصفها قوات الحكومة السورية والمقاتلات الحربية الروسية. لقد رصد مركز توثيق الانتهاكات في سوريا العديد من الانتهاكات بحق المنشآت الحيوية التي سنأتي على ذكرها تباعاً في هذا التقرير.

أولاً: الهجمات على المشافي والنقاط الطبية

بلغ عدد المشافي والمراكز الطبية التي تم استهدافها بشكل مباشر وتم إخراجها عن الخدمة بشكل كامل 25 مشفى ومركز طبي وفق أرقام مركز توثيق الانتهاكات. سجل مركز توثيق الانتهاكات سقوط ما لا يقل عن 12 شخص مدني من العاملين ضمن الكوادر الطبية في محافظتي حماة وإدلب. وفقاً لمراسل المركز فقد تعرضت أكثر من 85 % من المراكز الطبية والمشافي الحكومية والخاصة إلى الاستهداف المباشر وغير المباشر من قبل قوات الحكومة السورية والمقاتلات الحربية الروسية خلال القصف المكثف الذي كانت تتعرض له المناطق يومياً طوال الأشهر القليلة الماضية.

صرح الدكتور محمد كتوب - مدير المناصرة في الجمعية الطبية السورية الأميركية (سامز) لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا :

”

بلغ عدد الهجمات التي استهدفت القطاع الصحي في الحملة العسكرية الأخيرة منذ تاريخ 26 نيسان/ أبريل 2019 ولغاية 10 أيلول/ سبتمبر 2019، 51 هجمة. استطعنا تأكيد حوالي 45 استهداف مباشر بعد التواصل مع الكوادر المحلية العاملة في جمعية سامز في سوريا، بالإضافة إلى 6 هجمات إضافية وفقاً لأرقام قطاع الصحة في غازي عنتاب.

بلغ عدد القتلى نتيجة استهداف المنشآت الطبية 42 شخص مدني، من بينهم 4 قتلى من العاملين في المجال الطبي/ سامز، و 3 قتلى من الكوادر الطبية العاملة في منظمة بنفسج.

ويتم استهداف المرافق الطبية عادة بشكل مباشر، بالإضافة لتعرض بعضها للضرر نتيجة استهداف المرافق الحيوية الأخرى المتواجدة في نفس المكان. هذا على الرغم من أننا قمنا بمشاركة احدائيات المشافي والمراكز الطبية مع كافة الجهات الفاعلة بموجب آلية تحييد النزاع التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة.

يهدف القصف الذي يستهدف المرافق الحيوية إلى حرمان المدنيين من الخدمات الأساسية التي يحتاجونها.

قمنا بتسجيل 12 حادثة اختفاء قسري ضد الكوادر الصحية خلال عام 2018 في شمال غرب سوريا، كما قمنا بتوثيق 3 حوادث في 2019، هذا ونعتقد أن العدد أكبر من ذلك. تم ارتكاب بعض هذه الحوادث بهدف الحصول على فدية، ولكن جزءاً لا بأس به له خلفية خلافات مع فصائل المعارضة المسلحة في شمال غرب سوريا.

“



صورة تُظهر تضرر حافلة الإسعاف نتيجة للقصف الجوي الذي طال مركز الإسعاف في بلدة اللطامنة.
المصدر : مديرية صحة حماه

1 - استهداف مشفى قلعة المضيق في محافظة حماة بتاريخ 29 نيسان / أبريل 2019

استهدفت مقاتلات روسية بتاريخ 29 نيسان / أبريل عام 2019، مشفى التوليد في بلدة قلعة المضيق بريف محافظة حماة بالصواريخ المتفجرة، مما أدى إلى دمار واسع في بناء المشفى والمعدات الطبية وتوقفه عن العمل بشكل كامل وخروجه عن الخدمة.

2 - استهداف مركز إسعافي في بلدة اللطامنة في محافظة حماة بتاريخ 29 نيسان / أبريل 2019

استهدفت مقاتلات روسية بتاريخ 29 نيسان / أبريل عام 2019، مركزاً إسعافياً في بلدة اللطامنة بريف محافظة حماة، مما أدى إلى دمار المشفى والمعدات الطبية بشكلٍ كاملٍ وبالتالي خروجه عن الخدمة.

قال السيد عبد الرزاق خليل من مديرية صحة مدينة إدلب لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا:

’بلغ عدد المشافي والمراكز الصحية التي تم استهدافها في محافظتي إدلب وحماة 36 منشأة طبية، 22 مشفى و 14 مركزاً صحياً.

كما تم تسجيل عدة هجمات تم فيها استهداف المرافق الطبية بشكل مباشر، كما حصل سابقاً عندما قام الطيران الحربي الروسي باستهداف مشفى نبض الحياة في بلدة حاس بمحافظة إدلب بتاريخ 05 أيار / مايو 2019 بالصواريخ الفراغية!

“

3- استهداف مركز الهبيط الصحي في محافظة إدلب بتاريخ 30 نيسان / أبريل 2019.

قصفت القوات الحكومية السورية المتمركزة في معسكرات ريف حماة بتاريخ 30 نيسان / أبريل عام 2019، المركز الصحي في بلدة الهبيط في محافظة إدلب بعدة صواريخ وقذائف مدفعية [شريط فيديو](#)، وقد أدى القصف إلى دمار المشفى بشكل كامل وخروجه عن الخدمة. كما سبب دماراً واسع النطاق في الأبنية السكنية المحيطة.



صورة تُظهر حجم الدمار في المركز الصحي في بلدة الهبيط نتيجة استهدافه بالصواريخ من قبل القوات الحكومية.
المصدر : المركز الإعلامي العام

4- استهداف الوحدة الجراحية في بلدة كفرنبودة في محافظة إدلب بتاريخ 01 أيار/ مايو 2019

استهدفت قوات الحكومة السورية بتاريخ 01 أيار/ مايو عام 2019، الوحدة الجراحية في بلدة كفرنبودة بمحافظة إدلب بالقذائف المدفعية، مما أدى لتضرر المعدات الطبية والبناء الخارجي للوحدة الصحية بشكل جزئي وخروجه عن الخدمة نتيجة لذلك.

5- استهداف الوحدة الطبية في بلدة قسطون في محافظة حماة بتاريخ 01 أيار/ مايو 2019

استهدفت قوات الحكومة السورية بتاريخ 01 أيار/ مايو عام 2019، الوحدة الطبية في بلدة قسطون التابعة لمحافظة حماة، بالقذائف المدفعية الثقيلة. أدى هذا القصف لدمار واسع النطاق في بناء الوحدة والمسكن المحيطة وخروجها عن الخدمة بشكل تام.

6- استهداف المركز الطبي في قلعة المضيق في محافظة حماة بتاريخ 02 أيار/ مايو 2019.

قامت قوات الحكومة السورية بتاريخ 02 أيار/ مايو عام 2019، باستهداف مركز قلعة المضيق الطبي في مدينة قلعة المضيق التابعة لمحافظة حماة بالقذائف المدفعية. وقد أدى القصف لدمار جزئي في البناء وتضرر في المعدات الطبية والخدمية وخروجه عن الخدمة بشكل مؤقت.

7- استهداف مركز ركايا للخدمات الطبية في محافظة إدلب بتاريخ 03 أيار/ مايو 2019.

نفذ سلاح المدفعية التابع لقوات الحكومة السورية قصفاً مكثفاً على محيط مركز ركايا للخدمات الطبية في بلدة سجنة جنوب محافظة إدلب بتاريخ 03 أيار/ مايو 2019. أدى القصف لدمار واسع في بناء المركز وتضرر أقسامه الإسعافية وخروجه عن الخدمة بشكل كامل.

8- استهداف مشفى نبض الحياة في بلدة حاس بمحافظة إدلب بتاريخ 05 أيار/ مايو 2019.

نفذت المقاتلات الحربية الروسية هجمة جوية بتاريخ 05 أيار/ مايو 2019 استهدفت فيها بشكل مباشر مشفى نبض الحياة في بلدة حاس بمحافظة إدلب. أدى هذا القصف لجرح عدد من المدنيين ودمار واسع النطاق في البناء وخروج المشفى عن الخدمة بشكل كامل.



مشفى نبض الحياة بعد تدميره من قبل الطائرات الروسية في ريف إدلب- 5 من أيار 2019
المصدر : المركز الإعلامي العام

صرح الناشط وسيم الأعرج من بلدة حاس في محافظة إدلب لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا:

يبلغ عدد سكان بلدة حاس في محافظة إدلب ما يقارب 27 ألف نسمة بما فيهم النازحين من المناطق الأخرى. نزح ما يقارب 80 بالمائة من سكان البلدة نتيجة الهجمات الأخيرة وكثافة القصف الصاروخي عليها. لقد طال القصف جميع المنشآت والمرافق الحيوية في البلدية، حيث قامت مقاتلات حربية روسية في 5 أيار 2019 بغارات متتالية على مشفى نبض الحياة في بلدة حاس، المدعوم من قبل منظمة سوريا للإغاثة والتنمية. أدت الهجمة إلى تدمير المشفى بشكل تام ما أدى إلى خروجه عن الخدمة بشكل كامل.

“

”



إلقاء أحد المصابين نتيجة استهداف مشفى كفرنبيل الجراحي
المصدر : الدفاع المدني السوري.

9- استهداف مشفى كفرنبيل الجراحي في مدينة

كفرنبيل بمحافظة إدلب بتاريخ 05 أيار/ مايو 2019.

نفذت المقاتلات الحربية الروسية بتاريخ 05 أيار/ مايو 2019 هجمة جوية استهدفت مشفى كفرنبيل الجراحي في مدينة كفرنبيل بمحافظة إدلب. [{شريط فيديو}](#)

أدى القصف لإصابة عددٍ من نزلاء المشفى وإحداث دمارٍ واسع النطاق في البناء ولتضرر المعدات الطبية، مما أدى إلى خروج المشفى عن الخدمة بشكل كامل.

صرح الناشط محمد علوش من مدينة كفرنبيل لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا

استهدفت الطائرات الحربية الروسية في يوم الأحد الموافق 5 أيار/ مايو 2019 مشفى كفرنبيل الجراحي بأربع غارات جوية، ما أدى لدمار المشفى وخروجه عن الخدمة بشكل نهائي، كما نتج عن القصف أيضاً مقتل شخص مدني كان متواجداً داخل بناء المشفى

“

”

10- استهداف مشفى ترملا في بلدة ترملا للأطفال بمحافظة إدلب بتاريخ 05 أيار/ مايو 2019.

نفذت المقاتلات الحربية الروسية بتاريخ 05 أيار/ مايو 2019 هجمة جوية استهدفت فيها محيط مشفى الأطفال في بلدة ترملا في ريف محافظة إدلب. أدى القصف لتدمير بناء المشفى وتضرر المعدات الطبية وتوقفه عن الخدمة بشكل كامل.

11- استهداف مشفى كنفرة الجراحي في محافظة إدلب بتاريخ 07 أيار/ مايو 2019.

نفذت المقاتلات الحربية الروسية بتاريخ 07 أيار/ مايو 2019 هجمة جوية استهدفت فيها مشفى كنفرة في بلدة كنفرة التابعة لمحافظة إدلب. أدى القصف لتدمير الطابق العلوي من المشفى والذي يضم غرفة العناية المشددة والصيدلية وقاعة الخدمات الإدارية. هذا بالإضافة لدمار جزئي في الطابق السفلي وتضرر في المعدات الطبية ما أدى إلى توقفه وخروجه عن الخدمة.

12- استهداف مركز الغاب الطبي الواقع في قرية الحويجة في محافظة حماة بتاريخ 07 أيار/ مايو 2019.

نفذ الطيران المروحي التابع لقوات الحكومة السورية بتاريخ 07 أيار/ مايو 2019 قصفاً بالبراميل المتفجرة على مركز الغاب الطبي قرية الحويجة في منطقة الغاب التابعة لمحافظة حماة. أدى القصف لدمار واسع النطاق في المركز والمرافق المحيطة وخروجه عن الخدمة بشكل كامل.



صورة تُظهر حجم الدمار الذي لحق بمركز الغاب الأوسط نتيجة استهدافه بالطيران المروحي السوري بتاريخ 7 أيار 2019
المصدر : مديرية صحة حماة

13- استهداف مركز معر حرومة الطبي في مدينة كفرنبيل بمحافظة إدلب بتاريخ 07 أيار/ مايو 2019.

قامت طائرات حربية روسية بتاريخ 07 أيار/ مايو 2019 بتنفيذ هجمات جوية على مشفى كفرنبيل الجراحي في جنوب محافظة إدلب. أدى القصف لدمار واسع النطاق في البناء وتدمير قسم العناية المشددة بشكل كامل وخروجه عن الخدمة بشكل كامل.

14- استهداف مركز كفرزيتا الطبي في محافظة حماة بتاريخ 08 أيار/ مايو 2019.

قامت طائرات حربية روسية بتاريخ 08 أيار/ مايو 2019، بتنفيذ هجمة جوية استهدفت فيها محيط مركز كفرزيتا الطبي في مدينة كفرزيتا التابعة لمحافظة حماة. أدى القصف لتدمير بناء المشفى وتضرر المعدات الطبية وتوقفه عن الخدمة بشكل كامل.

15- استهداف مشفى نبض الحياة في بلدة حاس في محافظة إدلب بتاريخ 10 أيار/ مايو 2019.

قامت طائرات حربية روسية بتاريخ 10 أيار/ مايو 2019، بقصف مشفى نبض الحياة في بلدة حاس التابعة لمحافظة إدلب بثلاث صواريخ متتالية. أدى القصف لتدمير المشفى بشكل كامل وخروجه عن الخدمة، ويذكر أن المشفى كان يقدم خدماته لأكثر من خمسة آلاف مستفيد.



صورة تُظهر حجم الدمار الذي لحق ببناء المشفى نتيجة استهدافه بصواريخ فراغية.
المصدر : المركز الإعلامي العام (MMC)

16- استهداف مشفى شام4 في مدينة كفرنبل التابعة لمحافظة إدلب بتاريخ 10 أيار/ مايو 2019.

نفذت المقاتلات الحربية الروسية هجمة جوية بتاريخ 10 أيار/ مايو 2019، استهدفت فيها مشفى شام4 في مدينة كفرنبل التابعة لمحافظة إدلب. أدى القصف لتدمير أجزاء واسعة من المشفى ما أدى إلى توقفه وخروجه عن الخدمة.

17- استهداف مركز الغاب الطبي في محافظة حماة بتاريخ 11 أيار/ مايو 2019.

نفذت المقاتلات الحربية الروسية هجمة جوية بتاريخ 11 أيار/ مايو 2019، استهدفت فيها مركز الغاب الطبي في محافظة حماة. أدى القصف لتدمير أجزاء واسعة من المشفى ما أدى إلى توقفه وخروجه عن الخدمة.

18- استهداف مشفى الحواش للنساء والأطفال 112 في محافظة حماة بتاريخ 11 أيار/ مايو 2019.

شنت المقاتلات الحربية الروسية غارات جوية متتالية بتاريخ 11 أيار/ مايو عام 2019، استهدفت من خلالها مشفى الـ 112 الواقع في قرية الحواش في سهل الغاب بريف حماة الغربي. أدى القصف إلى تضرر أجزاء واسعة من المشفى وخروجه عن الخدمة بشكل كامل.

19- استهداف مشفى ترملا في محافظة إدلب بتاريخ 20 أيار/ مايو 2019.

نفذت المقاتلات الحربية الروسية هجمة جوية بتاريخ 20 أيار/ مايو 2019، استهدفت فيها مشفى ترملا للنساء والأطفال الواقعة في ريف محافظة حماة. شريط فيديو أدى القصف لتدمير أجزاء واسعة من المشفى مما أدى إلى توقفه وخروجه عن الخدمة.

20- استهداف مشفى الأقرع في محافظة إدلب بتاريخ 28 أيار/ مايو 2019.

قامت قوات الحكومة السورية في صباح يوم الثلاثاء 28 أيار/ مايو 2019، باستهداف مشفى دار الحكمة (الأقرع) في مدينة كفرنبل بالصواريخ الفراغية. أدى القصف إلى تدمير أجزاء كبيرة من المشفى، واحتراق المولدات وعدد من السيارات المركونة أمام المدخل، وخروجه عن الخدمة بشكل كامل.

صرح الناشط محمد علوش من مدينة كفرنبل لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا

في يوم الثلاثاء الموافق في 25 أيار/ مايو عام 2019، وعند الساعة 09:45 صباحاً، قامت قوات الحكومة السورية المتمركزة في معسكر بريدج باستهداف مشفى دار الحكمة بصواريخ شديدة الانفجار. نتج عن القصف دماراً كبيراً وتوقف عن الخدمة بشكل تام.



حجم الدمار الذي لحق بالمشفى نتيجة استهدافه بالصواريخ بتاريخ 28 أيار / مايو 2019
المصدر : مديرية صحة إدلب

21- استهداف وحدة خان شيخون الجراحية في محافظة إدلب بتاريخ 29 أيار/ مايو 2019.

سقطت عدة قذائف مدفعية في محيط وحدة خان شيخون الجراحية بتاريخ 29 أيار/ مايو عام 2019، الواقعة في مدينة خان شيخون في محافظة إدلب. أدى القصف لدمار واسع في البناء وتضرر في المعدات الطبية وخروجه عن الخدمة بشكل كامل.

22- استهداف مشفى الخطيب في محافظة إدلب بتاريخ 04 حزيران/ يونيو 2019

نفذ سلاح المدفعية التابع لقوات الحكومة السورية قصفاً بتاريخ 04 حزيران/ يونيو عام 2019، استهدف بشكل مباشر مشفى الخطيب الواقع في مدينة كفرنبل في محافظة إدلب.

أدى القصف لدمار واسع في البناء وتضرر في المعدات الطبية وخروجه عن الخدمة بشكل كامل.

23- استهداف النقطة الطبية في محافظة إدلب بتاريخ 14 حزيران/ يونيو 2019.

نفذت المقاتلات الحربية الروسية هجمات متتالية بتاريخ 14 حزيران/ يونيو عام 2019، استهدفت فيها النقطة الطبية في بلدة حاس الواقعة في مدينة أريحا بمحافظة إدلب. أدت الهجمات لتدمير واسع النطاق في البناء النقطة الطبية والأبنية المحيطة وتوقفه عن الخدمة بشكل كامل.

24- استهداف وحدة حيش الطبية محافظة إدلب بتاريخ 15 حزيران/ يونيو 2019.

هاجمت مقاتلات حربية روسية في يوم السبت الواقع في 15 حزيران/ يونيو عام 2019، محيط وحدة حيش الطبية الواقعة في مدينة معرة النعمان بمحافظة إدلب. أدى القصف لدمار جزئي في بناء الوحدة وتوقفها بشكل مؤقت عن الخدمة.

25- استهداف حافلة إسعاف في محافظة إدلب بتاريخ 20 حزيران/ يونيو 2019

استهدفت طائرات حربية تابعة لسلاح الجو السوري في صباح يوم الخميس بتاريخ 20 حزيران/ يونيو عام 2019، سيارة إسعاف تابعة لمنظومة بنفسج / قطاع معرة النعمان، أدت الهجمة لمقتل ثلاثة أشخاص بينهم اثنين من المسعفين، واصابة ثلاثة آخرين كانوا ضمن سيارة الإسعاف أثناء نقل المصابين كانوا قد اصابوا نتيجة قصف جوي على بلدة حيش، والتي راح ضحيتها ثلاثة قتلى، نتيجة هجمة جوية من طائرات قوات الحكومة السورية على البلدة في وقت سابق.



صورة تُظهر حافلة الإسعاف التي تم استهدافها حزيران/ يونيو عام 2019
المصدر : مديرية صحة إدلب



حجم الدمار الذي لحق بمشفي جسر الشغور الجراحي في محافظة إدلب بتاريخ 10 تموز / يوليو 2019.
المصدر : مديرية صحة إدلب

26- استهداف مشفى جسر الشغور الجراحي في محافظة إدلب بتاريخ 10 تموز / يوليو 2019.

قصف طائرات تابعة لسلاح الجو السوري في صباح يوم الأربعاء الموافق في 10 تموز / يوليو عام 2019، مشفى جسر الشغور الجراحي وسط مدينة جسر الشغور في محافظة إدلب.

أدى القصف لمقتل ستة أشخاص معظمهم من الأطفال والنساء، كما أصيب العشرات، بعضهم إصابات خطيرة.

أدى القصف لدمار واسع النطاق في بناء المشفى والأبنية المحيطة والتجهيزات الداخلية وآليات الإنقاذ وبالتالي خروج المشفى عن الخدمة.

27- استهداف المركز الصحي في مدينة سراقب في محافظة إدلب بتاريخ 10 تموز / يوليو 2019.

شن الطيران الحربي السوري غارات جوية بتاريخ 10 تموز / يوليو 2019، على وسط مدينة سراقب بالصواريخ المتفجرة. أدت الهجوم لتضرر المركز الصحي في مدينة سراقب بشكل واسع ما أدى إلى إخلائه وتعليق العمل فيه بشكل مؤقت.

28- استهداف مشفى الرحمة الخاص في بلدة تلمنس في محافظة إدلب بتاريخ 21 آب / أغسطس 2019.

استهدفت المقاتلات الحربية الروسية بتاريخ 21 آب / أغسطس 2019، مشفى الرحمة الخاص في بلدة تلمنس بريف معرة النعمان الشرقي بأربع غارات جوية، أدى القصف لتدمير المشفى بشكل كامل وإخراجه عن الخدمة، ولم تُسجل خسائر بشرية في كوادر المشفى أو مراجعيه نتيجة لتلك الغارات بإستثناء مدني واحد صادف وجوده مكان الغارة وذلك بسبب إخلاء المشفى.



حجم الدمار الذي لحق بمشفى الرحمة نتيجة استهدافه بتاريخ 21 آب / أغسطس 2019
المصدر : مديرية صحة إدلب

ثانياً: الهجمات على المدارس ودور التعليم

لم يقتصر الدمار الهائل على المشافي والمراكز الطبية، بل امتد ليشمل المرافق الأخرى ومنها المدارس والمعاهد التعليمية. وبحسب مراسلي المركز في الشمال السوري فقد تعرضت معظم المدارس والمنشآت التعليمية العاملة في تلك المناطق إلى الاستهداف المباشر أو الغير مباشر من قبل قوات الحكومة السورية وإلى قصف المقاتلات الحربية الروسية.

سجل مركز توثيق الانتهاكات مقتل ما لا يقل عن 3 أشخاص مدنيين من العاملين في المجال التعليمي نتيجة استهداف المنشآت التعليمية من قبل قوات الحكومة السورية والمقاتلات الحربية الروسية على حد سواء.

صرح السيد "مصطفى حاج علي" من دائرة التربية في محافظة إدلب لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا:

” ما تزال غالبية المدارس والمراكز التعليمية مستمرة في عطلة نصفية. كان من المفترض أن يبدأ الدوام الدراسي مع بداية شهر سبتمبر / أيلول 2019، ولكن تم تأجيل البدء به حتى بداية شهر أكتوبر / تشرين الأول، وذلك نتيجةً للهجمات الشرسة التي تتعرض لها المنشآت التعليمية في محافظتي إدلب وحماة.

هذا إلى جانب استخدام أكثر من 50 مدرسة كمركز إيواء من قبل المهجرين من مناطق أخرى. قمنا بإعداد لجان مختصة من أجل إجلاء النازحين المتواجدين في المدارس بهدف نقلهم لمراكز إيواء خاصة. كما تم تسجيل استهداف أكثر من مائة منشأة تعليمية بشكل مباشر أو غير مباشر، بالإضافة لإيقاف العمل في العشرات من المنشآت التعليمية التي تقع ضمن مناطق الاشتباك الساخن

“



صورة تظهر لحظة القصف الذي طال مدرسة خالد بكور والأبنية المحيطة بتاريخ 03 أيار / مايو 2019.
المصدر: الدفاع المدني في سوريا

1- استهداف مدرسة القادسية في بلدة الهبيط بتاريخ 03 أيار / مايو 2019.

سقطت عشرات القذائف المدفعية على بلدة الهبيط في محافظة إدلب بتاريخ 03 أيار / مايو عام 2019، مصدرها معسكرات قوات الحكومة السورية المتمركزة في ريف حماة.

كما قامت طائرات حربية باستهداف الأحياء السكنية في البلدة، ما أدى إلى تدمير واسع النطاق في البنية التحتية طال مدرسة القادسية والمركز الصحي في البلدة تسبب بتدميرهما بشكل كامل وخرجهما عن الخدمة.

2 استهداف مدرسة خالد الموسى في بلدة الهبيط بتاريخ 03 أيار / مايو 2019.

نفذ سلاح المدفعية التابع لقوات الحكومة السورية بتاريخ 03 أيار / مايو عام 2019، قصفاً بعشرات القذائف الصاروخية على بلدة الهبيط في محافظة إدلب مصدرها معسكرات قوات الحكومة السورية المتمركزة في ريف حماة.

طال القصف المساكن والأحياء السكنية في البلدة وأدى لدمار واسع النطاق في الأبنية المحيطة وتسبب بأضرار في مدرسة خالد الموسى في البلدة وخروجها عن الخدمة بشكل كامل.

3- استهداف مدرسة خالد بكور في بلدة الهبيط بتاريخ 03 أيار / مايو 2019.

نفذت الطائرات الحربية التابعة لسلاح الجو السوري بتاريخ 03 أيار / مايو عام 2019، غارة جوية استهدفت فيها مدرسة خالد بكور في بلدة الهبيط بريف إدلب. أدى القصف لأضرار كبيرة في المدرسة ومنازل المدنيين المحيطة بها وتوقفها عن الخدمة.

4- استهداف ثانوية البنات في بلدة كفرسجنة بتاريخ 04 أيار / مايو 2019.

نفذ سلاح المدفعية السوري غارات جوية متتالية بتاريخ 04 أيار / مايو 2019، بالصواريخ الفراغية على بلدة كفرسجنة الواقعة في محافظة إدلب. استهدفت إحدى الغارات مدرسة البنات الثانوية ومعهد التمريض في البلدة، وأدى القصف إلى دمار جزئي في المدرسة والمعهد وتوقفهما عن الخدمة بشكل كامل.

5- استهداف مدرسة البيرة الجنوبية في مدينة خان شيخون بتاريخ 15 أيار / مايو 2019.

نفذ الطيران الحربي السوري غارة جوية بالقنابل الفراغية عند الساعة الحادية عشر صباحاً بتاريخ 15 أيار / مايو عام 2019، على أحياء مدينة خان شيخون في محافظة إدلب. استهدفت الغارة بناء مدرسة البيرة الجنوبية أيضاً ببعض القذائف، مما أدى لتضررها بشكل كبير وخروجها عن الخدمة بشكل كامل.

6- استهداف مدرسة الحمزة في مدينة خان شيخون بتاريخ 15 أيار / مايو 2019.

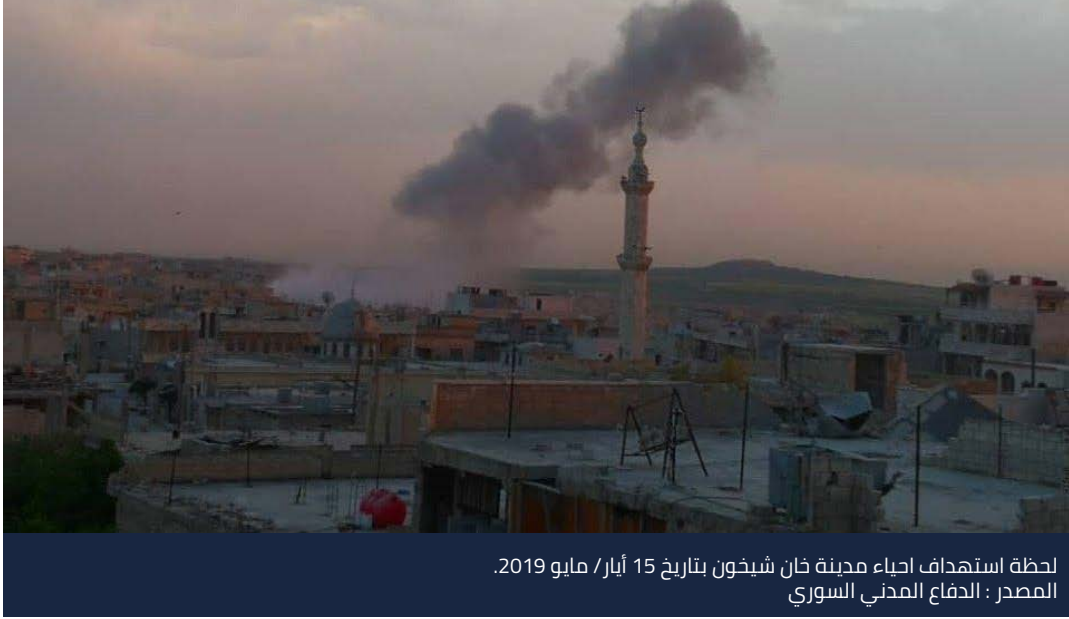
نفذ الطيران الحربي السوري غارات جوية متتالية عند الساعة السابعة مساءً بتاريخ 15 أيار / مايو عام 2019، بالصواريخ الفراغية على أحياء مدينة خان شيخون في محافظة إدلب. استهدفت إحدى الهجمات مدرسة الحمزة بشكل مباشر مما أدى لدمار كبير في البناء الداخلي والباحة الخارجية وتوقفها عن العمل وخروجها عن الخدمة بشكل كامل.

7- رئيس المجلس المحلي في مدينة خان شيخون عبد المجيد السرمانى قال :

تسببت حملة القصف العنيفة التي شهدتها مدينة خان شيخون بتدمير العديد من المرافق والمنشآت الحيوية ومنها: شركة كهرباء خان شيخون، فرن الروضة، السوق الشعبي، مبنى البلدية، مبنى البريد، خمس مدارس، روضة أطفال {4} مساجد، كما تسببت بـ"نزوح غالبية سكان المدينة، والذين التجأوا إلى القرى والبلدات المحيطة بهم، على أمل العودة القريبة إلى منازلهم. كما اتجه عدد من العائلات إلى مخيمات النزوح في الشمال السوري

”

“



لحظة استهداف احياء مدينة خان شيخون بتاريخ 15 أيار / مايو 2019.
المصدر : الدفاع المدني السوري

8- استهداف مدرسة أجيال المستقبل في بلدة كفرسجنة بتاريخ 15 أيار / مايو 2019.

نفذ الطيران الحربي السوري غارات جوية متتالية بالصواريخ الفراغية بتاريخ 15 أيار / مايو عام 2019، على مدرسة كفرسجنة في محافظة إدلب. أدى القصف لدمار كبير في المدرسة وتوقفها عن العمل وخروجها عن الخدمة بشكل كامل.



لحظة استهداف بلدة كفرسجنة بتاريخ 15 أيار / مايو عام 2019
المصدر : الدفاع المدني السوري

9- استهداف مدرسة سرجة الابتدائية في بلدة سرجة بتاريخ 09 أيار / مايو 2019.

قامت المقاتلات الحربية الروسية بتاريخ 09 أيار / مايو 2019، باستهداف مدرسة سرجة الابتدائية الواقعة في بلدة سرجة بريف محافظة إدلب بالصواريخ الفراغية. أدى القصف لدمار جزئي في بناء المدرسة وتوقفها عن الخدمة بشكل مؤقت.

10- استهداف مدرسة الأنشطة في مدينة خان شيخون بتاريخ 09 أيار / مايو 2019.

قامت المقاتلات الحربية الروسية بتاريخ 09 أيار / مايو 2019، باستهداف مدرسة الأنشطة الواقعة في مدينة

خان شيخون بريف محافظة إدلب بالصواريخ الفراغية. أدى القصف لإصابة شخصين مدنيين ودمار واسع النطاق في بناء المدرسة وتوقفها عن العمل بشكل مؤقت وخروجها عن الخدمة.

11- استهداف مدرسة شنان في بلدة شنان بتاريخ 09 أيار/ مايو 2019.

قامت المقاتلات الحربية الروسية بتاريخ 09 أيار/ مايو 2019. بقصف بلدة شنان بريف محافظة إدلب، واستهدفت إحدى الغارات مدرسة شنان الواقعة في البلدة المذكورة بالصواريخ الفراغية. أدى القصف لدمار جزئي في بناء المدرسة وتوقفها عن الخدمة بشكل مؤقت.

12- استهداف مدرسة عبد الرحمن الناصر في مدينة جسر الشغور بتاريخ 14 أيار/ مايو 2019.

نفذ الطيران الحربي السوري عدة غارات متتالية بتاريخ 14 أيار/ مايو 2019. على مدينة جسر الشغور، استهدفت إحداها مدرسة عبدالرحمن الناصر والأبنية السكنية المحيطة. أدى القصف لإصابة شخص مدني ودمار واسع النطاق في بناء المدرسة وتوقفها عن العمل بشكل مؤقت وخروجها عن الخدمة.

13- استهداف مدرسة كفرسجنة المحدثّة بتاريخ 15 أيار/ مايو 2019.

قامت المقاتلات الحربية الروسية بتاريخ 15 أيار/ مايو 2019. باستهداف مدرسة كفرسجنة في محافظة إدلب بالصواريخ الفراغية. أدى القصف لدمار جزئي في بناء المدرسة وتوقفها عن الخدمة بشكل مؤقت.

14- استهداف مدرسة حمزة الخطيب في بلدة كفرسجنة بتاريخ 16 أيار/ مايو 2019.

قامت المقاتلات الحربية الروسية بتاريخ 16 أيار/ مايو 2019. باستهداف مدرسة حمزة الخطيب الواقعة في بلدة كفرسجنة في محافظة إدلب بالصواريخ الفراغية. أدى القصف لدمار جزئي في بناء المدرسة وتوقفها عن الخدمة بشكل مؤقت.

15- استهداف مدرسة أجيال الغد في مدينة خان شيخون بتاريخ 16 أيار/ مايو 2019.

نفذ الطيران الحربي السوري غارات جوية متتالية بالصواريخ الفراغية بتاريخ 16 أيار/ مايو عام 2019، على أحياء مدينة خان شيخون في محافظة إدلب. استهدفت إحدى الهجمات مدرسة أجيال الغد بشكل مباشر مما أدى لدمار كبير في المدرسة وتوقفها عن العمل وخروجها عن الخدمة بشكل كامل.

16- استهداف مدرسة الفراهيدي في مدينة خان شيخون بتاريخ 21 أيار/ مايو 2019.

نفذ الطيران الحربي السوري بتاريخ 21 أيار/ مايو عام 2019 وعند الساعة الثامنة والنصف مساءً، غارات جوية متتالية بالرشاشات والصواريخ الفراغية على أحياء مدينة خان شيخون في محافظة إدلب. استهدفت إحدى الهجمات مدرسة الفراهيدي بشكل مباشر مما أدى لدمار كبير في المدرسة وتوقفها عن العمل وخروجها عن الخدمة بشكل مؤقت.

17- استهداف ثانوية اسماعيل لاطه في بلدة البارة بتاريخ 22 أيار/ مايو 2019.

قام الطيران الحربي السوري بتاريخ 22 أيار/ مايو 2019. باستهداف ثانوية اسماعيل لاطه الواقعة في بلدة البارة في محافظة إدلب بالصواريخ الفراغية. أدى القصف لدمار جزئي في بناء المدرسة وتوقفها عن الخدمة بشكل مؤقت.

18- استهداف مدرسة رقية بنت مالك في مدينة جسر الشغور بتاريخ 22 أيار/ مايو 2019.

قامت قوات الحكومة السورية بتاريخ 22 أيار/ مايو 2019. بقصف الجهة الشمالية من مدينة جسر الشغور

بصواريخ بعيدة المدى.

استهدف أحد الصواريخ مدرسة رقية بنت مالك ومنازل المدنيين المحيطة، ما أدى لإصابة 14 شخص مدني، من بينهم طفل وامرأتان. كما أدى القصف لدمار واسع النطاق في بناء المدرسة والأبنية السكنية المحيطة وتوقفها عن العمل وخروجها عن الخدمة بشكل كامل.

19- استهداف مدرسة ميسلون في بلدة كفرسجنة بتاريخ 22 أيار/ مايو 2019.

نفذت مقاتلات حربية روسية عدة غارات متتالية بتاريخ 22 أيار/ مايو 2019، على بلدة كفرسجنة استهدفت إحداها مدرسة ميسلون. أدى القصف لإصابة شخصين مدنيين ودمار واسع النطاق في بناء المدرسة وتوقفها عن العمل بشكل مؤقت وخروجها عن الخدمة.

20- استهداف مدرسة ابن القيم في بلدة حيش بتاريخ 15 أيار/ مايو 2019.

نفذ الطيران الحربي السوري غارات جوية متتالية بتاريخ 15 أيار/ مايو عام 2019، بالرشاشات والصواريخ الفراغية على بلدة حيش الواقعة في ريف إدلب الجنوبي. أدى القصف لمقتل شخص مدني وإصابة شخصين مدنيين آخرين ودمار واسع النطاق في بناء المدرسة وتوقفها عن العمل بشكل مؤقت وخروجها عن الخدمة.

21- استهداف مدرسة العودة الابتدائية في بلدة حيش بتاريخ 10 حزيران/ يونيو 2019.

نفذ الطيران الحربي السوري بتاريخ 10 حزيران/ يونيو 2019، غارات جوية متتالية بالرشاشات والصواريخ الفراغية على بلدة حيش الواقعة في ريف إدلب الجنوبي. استهدفت إحدى الغارات مدرسة العودة الابتدائية في بلدة حيش الواقعة في ريف إدلب الجنوبي، وأدى القصف إلى دمار جزئي في المدرسة وتوقفها عن الخدمة بشكل كامل.

22- استهداف مدرسة النقيير للتعليم الأساسي في بلدة النقيير بتاريخ 20 تموز/ يوليو 2019

نفذ الطيران الحربي السوري بتاريخ 20 تموز/ يوليو 2019، غارات جوية متتالية بالرشاشات والصواريخ الفراغية على بلدة النقيير الواقعة في محافظة إدلب. استهدفت إحدى الغارات مدرسة النقيير للتعليم الأساسي في البلدة، وأدى القصف إلى دمار جزئي في المدرسة وتوقفها عن الخدمة بشكل كامل.

ثالثاً: استهداف المساجد ودور العبادة

لم تسلم أماكن العبادة وتحديداً المساجد أيضاً من القصف والاستهداف المباشر من قبل قوات الحكومة السورية والطيران الحربي الروسي على حد سواء، فكان لها نصيب من الهجمات اليومية التي تتعرض لها هذه المناطق، حيث تم قصف عدد من المساجد وتدمير بعضها الآخر بشكل كامل ومتعمد. سجل مركز توثيق الانتهاكات في سوريا تضرر 9 مساجد نتيجة الاستهداف المباشر والغير مباشر من قبل قوات الحكومة السورية والمجموعات الموالية وقصف المقاتلات الحربية الروسية على حد سواء ومن تلك المساجد:

1- استهداف مسجد الرحمن في مدينة خان شيخون بتاريخ 7 حزيران/ يونيو 2019.

شن الطيران الحربي السوري بتاريخ 7 حزيران/ يونيو 2019 غارات جوية متتالية بالصواريخ الفراغية على مسجد الرحمن في مدينة خان شيخون بريف إدلب. أدى القصف لتضرر سقف المسجد وأجزاء واسعة من جدرانه وتوقفه عن الخدمة بشكل مؤقت.



تضرر حرم مسجد الرحمن الداخلية نتيجة قصف قوات الحكومة السورية بتاريخ 7 حزيران/ يونيو 2019
المصدر : الدفاع المدني السوري

2- استهداف مسجد الرحمن في قرية ارينبة بتاريخ 8 أيار/ مايو 2019.

شنت مقاتلات حربية روسية غارات جوية متتالية بتاريخ 8 أيار/ مايو 2019، بالصواريخ الفراغية على مسجد الرحمن في قرية أرينبة بريف إدلب. أدى القصف لتضرر أجزاء واسعة من المسجد وتوقفه عن الخدمة بشكل مؤقت.

3- استهداف مسجد أبو بكر الصديق في قرية النقيب بتاريخ 10 أيار/ مايو 2019.

قام الطيران الحربي السوري بتاريخ 10 أيار/ مايو 2019، باستهداف مسجد أبو بكر الصديق في قرية النقيب بمحافظة إدلب بالصواريخ الفراغية. أدى القصف لتدمير أجزاء واسعة من المسجد وتوقفه عن الخدمة بشكل مؤقت.

4- استهداف مسجد معرزيئا الكبير في قرية معرزيئا بتاريخ 29 نيسان/أبريل عام 2019

شنت مقاتلات حربية روسية غارات جوية متتالية بتاريخ 29 نيسان/أبريل عام 2019، بالصواريخ الفراغية على وسط قرية معرزيئا استهدفت إحداها مسجد معرزيئا الكبير في البلدة الواقعة في ريف إدلب الجنوبي. أدى القصف لدمار كامل في المسجد وتوقفه عن الخدمة بشكل كامل.

5- استهداف مسجد معرة الصين بتاريخ 11 أيار/ مايو 2019.

نفذت مقاتلات حربية روسية من طراز سوخوي 24 بتاريخ 11 أيار/ مايو عام 2019، غارات جوية متتالية بالصواريخ الفراغية على مسجد البلدة الواقعة في ريف إدلب. أدى القصف لمقتل ثلاث أشخاص هم امرأة وطفليها ودمار كامل للمسجد وخروجه عن الخدمة.



6- استهداف مسجد ابديتا بتاريخ 11 أيار/ مايو 2019.

نفذت مقاتلات حربية روسية من طراز سوخوي بتاريخ 11 أيار/ مايو عام 2019، عدة غارات جوية متتالية بالصواريخ الفراغية على مسجد بلدة ابديتا الواقعة في ريف إدلب. أدى القصف لإصابة شخص ودمار واسع النطاق في بناء المسجد والمسكن المدنية المحيطة وخروجه عن الخدمة بشكل كامل.

7- استهداف مسجد السلام في قرية عابدين بتاريخ 06 أيار/ مايو عام 2019

نفذ الطيران المروحي السوري بتاريخ 06 أيار/ مايو عام 2019، عدة غارات جوية متتالية بالصواريخ والقذائف المتفجرة على مسجد السلام في قرية عابدين الواقعة في ريف إدلب. أدى القصف لدمار واسع النطاق في بناء المسجد والمسكن المدنية المحيطة وخروجه عن الخدمة بشكل كامل.



تضرر الحرم الداخلي لمسجد المكاتب في مدينة سراقب بتاريخ 22 أيار / مايو 2019

8- استهداف مسجد المكاتب في مدينة سراقب بتاريخ 22 أيار / مايو عام 2019

نفذ الطيران الحربي السوري بتاريخ 22 أيار / مايو عام 2019، عدة غارات جوية متتالية بالقذائف والصواريخ المتفجرة على وسط مدينة سراقب والمسكن المدنية المحيطة وطال القصف أيضاً مسجد المكاتب وسط المدينة. [شريط فيديو](#). أدى القصف لمقتل ثلاثة أشخاص مدنيين بينهم طفل وإصابة العشرات ودمار واسع النطاق في بناء المسجد والمسكن المدنية المحيطة وخروجه عن الخدمة بشكل مؤقت.

9- استهداف مسجد الحسن والحسين في قرية حورثة بتاريخ 8 تموز / يوليو 2019

نفذت مقاتلات حربية روسية من طراز سوخوي 24 بتاريخ 08 تموز / يوليو عام 2019، غارات جوية متتالية بالصواريخ الفراغية على مسجد البلدة الواقعة في ريف إدلب. أدى القصف لمقتل ثلاث أشخاص هم امرأة وطفليها ودمار كامل للمسجد وخروجه عن الخدمة.



تضرر مسجد الحسن والحسين نتيجة قصفه بتاريخ 08 تموز / يوليو عام 2019 المصدر : الدفاع المدني السوري.

رابعاً: استهداف الأسواق الشعبية

تعرضت معظم الأسواق الشعبية في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية المسلحة في محافظتي حماة وإدلب لاستهدافات وهجمات جوية مباشرة من قبل قوات الحكومة السورية وقصف المقاتلات الحربية الروسية على حد سواء، ما أدى لمقتل وإصابة العشرات.

بلغ عدد الأسواق الشعبية التي تم استهدافها خلال الحملة العسكرية الأخيرة 13 وفقاً لما تم تسجيله من قبل مراسلي مركز توثيق الانتهاكات المتواجدين في الشمال السوري.

صرح السيد محمد عبدو - متطوع في فرق الدفاع المدني - لمركز توثيق الانتهاكات في سوري :

بدأت قوات الحكومة السورية مدعومة بالطيران الروسي منذ بداية الحملة العسكرية على محافظة إدلب وحماة، باستهداف المنشآت والمرافق الحيوية بشكل مباشر ومكثف، باستخدام مختلف أنواع الذخائر والصواريخ المتفجرة ذات القدرة التدميرية العالية. والهدف هو تدمير كافة المرافق الخدمية لدى المدنيين لإجبارهم على عقد اتفاقيات تسوية أو النزوح والهجرة نحو مناطق أخرى

“

”

1- استهداف سوق تل طوقان الشعبي في بلدة رأس العين بتاريخ 7 أيار/ مايو 2019.

شنت مقاتلات حربية روسية بتاريخ 7 أيار/ مايو 2019 غارات جوية استهدفت فيها السوق الشعبي في بلدة رأس العين بريف إدلب الشرقي بالصواريخ الفراغية. أدى القصف لمقتل ثلاثة مدنيين وإصابة ثمانية أشخاص آخرين وتدمير واسع في المحال التجارية والمسكن المحيطة.



لحظة أسعاف أحد المصابين نتيجة القصف على السوق الشعبي في بلدة رأس العين بتاريخ 7 أيار/ مايو 2019 المصدر : الدفاع المدني السوري.

2- استهداف السوق الشعبي في بلدة كفر حلب بتاريخ 13 أيار/ مايو 2019.

قامت مقاتلات حربية روسية بتاريخ 13 أيار/ مايو 2019، بشن هجمات متتالية على السوق الشعبي في بلدة كفر حلب في محافظة إدلب. أدى القصف إلى مقتل 12 شخص وجرح العشرات وتدمير واسع النطاق في الأبنية والممتلكات العامة.

3- استهداف سوق السمك في مدينة جسر الشغور بتاريخ 14 أيار/ مايو 2019.

قصفت مقاتلات حربية روسية من طراز سوخوي 24 بتاريخ 14 أيار/ مايو عام 2019، سوق السمك وسط مدينة

جسر الشغور بصاروخين متتالين.

أدى القصف لمقتل 8 أشخاص مدنيين إضافة لجرح العشرات، كما أدت الغارات إلى حرائق ضخمة طالت المحال التجارية والمساكن المدنية.

الناشط دريد حمود لمركز توثيق الانتهاكات حول مجزرة سوق السمك :

”

بتاريخ 14 أيار/ مايو 2019، وقبل موعد آذان الإفطار بنصف ساعة تقريباً (حيث يشهد هذا التوقيت ازدحام كبير في الأسواق) شنت طائرات حربية غارات جوية مزدوجة - بصاروخين يبعدان 50 متر عن بعضهما - على وسط مدينة جسر الشغور. سقط أحد الصواريخ في مدرسة عبد الرحمن ناصر بينما استهدف الآخر سوق السمك. أدى القصف لسقوط 8 قتلى بينهم 6 قتلوا فور إصابتهم و 2 منهم توفوا بعد نقلهم إلى المشفى، حصيلة الجرحى 8 أشخاص. أدى القصف أيضاً لتضرر بعض الصفوف الدراسية في مدرسة عبد الرحمن ناصر، وتدمير بعض المحال التجارية في سوق السمك واحتراق بعض المركبات. شريط فيديو 1 - 2

“

4- استهداف السوق الشعبي في مدينة معرة النعمان في محافظة إدلب بتاريخ 21 أيار/ مايو 2019.

شن الطيران الحربي السوري في منتصف ليل الثلاثاء الموافق في تاريخ 21 أيار/ مايو عام 2019، غارات جوية مكثفة استهدفت السوق الشعبي في مدينة معرة النعمان بمحافظة إدلب. أدى القصف لمقتل 3 مدنيين وإصابة 7 آخرين ودمار واسع في المحال التجارية.



لحظة أسعاف أحد المصابين نتيجة القصف على السوق الشعبي في بلدة رأس العين بتاريخ 7 أيار/ مايو 2019
المصدر : الدفاع المدني السوري.

صرح السيد خالد موسى من فرق الإغاثة العاملة في المدينة لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا:

”

قام الطيران الحربي التابع لقوات الحكومة السورية باستهداف السوق الشعبي في مدينة معرة النعمان وذلك في منتصف الليل فكان حجم الخسائر محدوداً بسبب إغلاق معظم المحال التجارية.

نتج عن القصف ارتفاع ثلاثة أشخاص مدنيين وجرح العشرات وتضرر كبير في المتاجر والأبنية السكنية المحيطة.

وهي المجزرة الثانية التي يرتكبها الطيران الحربي للنظام خلال ساعات قليلة فقط من مجزرة مدينة كفرنبيل يوم الأحد الماضي والتي راح نتيجتها عشرة قتلى.

“

5- استهداف سوق الهال في مدينة خان شيخون بتاريخ 23 أيار / مايو 2019.

قصف الطيران المروحي السوري بتاريخ 23 أيار / مايو عام 2019، سوق الهال في مدينة خان شيخون بالبراميل المتفجرة.

أدى القصف لنشوب حرائق ضخمة في المحال التجارية ودمار جزئي في الأبنية السكنية المحيطة دون تسجيل سقوط قتلى.

6- استهداف شارع السوق الشعبي في مدينة أريحا بتاريخ 27 أيار / مايو 2019.

قصف طائرات حربية من طراز ميغ 23 تابعة لسلاح الجو السوري بتاريخ 27 أيار عام 2019، الشارع الفرعي للسوق الشعبي في مدينة أريحا بمحافظة إدلب.

أدى القصف لتضرر واسع النطاق في الأبنية السكنية وسقوط 4 أشخاص وإصابة آخرين.

قال الناشط مهند من مدينة أريحا لمركز توثيق الانتهاكات:

بتاريخ 27 أيار عام 2019 قامت طائرات من طراز ميغ 23 بشن غارات جوية استهدفت محيط السوق الشعبي في جبل الأربعين في إدلب بطاروخين فراغيين بالتزامن مع قصف مماثل استهدف وسط مدينة أريحا.

أدى القصف إلى مقتل 12 شخص 6 نساء - 6 أطفال - 1 شاب وإصابة العشرات، كما أدى القصف لتدمير بنائين بشكل كامل وتضرر عشرات المساكن المحيطة

“

7- استهداف السوق الشعبي في بلدة خان السبل بتاريخ 28 أيار / مايو 2019.

نفذت المقاتلات الحربية الروسية بتاريخ 28 أيار / مايو عام 2019، قصفاً على وسط السوق الشعبي في بلدة خان السبل بمحافظة إدلب.

أدى القصف لسقوط قتيلين بينهم طفل، وإصابة خمسة آخرين، ولتضرر كبير في المحال التجارية والأبنية السكنية المحيطة.

8- استهداف السوق المحلي في بلدة كفر حلب بتاريخ 28 أيار / مايو 2019.

استهدفت المقاتلات الحربية الروسية بتاريخ 28 أيار / مايو عام 2019، السوق المحلي في بلدة كفر حلب بريف إدلب بالصواريخ الفراغية.

أدى القصف لمقتل 8 مدنيين وإصابة العشرات ولدمار واسع في المنازل السكنية.

قال الناشط مهند من مدينة أربحا لمركز توثيق الانتهاكات:

استهدف الطيران الحربي الروسي منطقة السوق الشعبي بغارة جوية تحمل صاروخين فراغيين عند الساعة الخامسة مساءً بتاريخ 28 أيار/ مايو 2019، وقبيل الإفطار بساعتين عند تجمع سكان البلدة في السوق الشعبي الخاص ببلدة كفرحلب، ما أدى لسقوط عدد كبير من القتلى المدنيين 13 قتيل و 5 جرحى، كما خلف القصف دماراً هائلاً في أكثر من خمسة منازل خاصة ب المدنيين بالإضافة لدمار ثلاث محال تجارية في سوق القرية

9- استهداف السوق الشعبي في بلدة حيش بتاريخ 20 حزيران/ يونيو 2019.

شن الطيران الحربي السوري بتاريخ 20 حزيران/ يونيو عام 2019، غارات مكثفة على السوق الشعبي في بلدة حيش الواقعة في محافظة إدلب. أدى القصف لدمار واسع النطاق في المحال التجارية واحتراق الممتلكات ومقتل 5 أشخاص مدنيين بينهم طفل وإصابة 8 آخرين.



آثار القصف على السوق الشعبي في بلدة حيش جنوب إدلب بتاريخ 20 حزيران/ يونيو عام 2019
المصدر : الدفاع المدني السوري.

10- استهداف شارع السوق الرئيسي في مدينة أربحا بتاريخ 28 تموز/ يوليو 2019.

قصف طائرات حربية تابعة لسلاح الجو السوري بتاريخ 28 تموز/ يوليو عام 2019، السوق الرئيسي والأبنية السكنية في مدينة أربحا بريف إدلب. شريط فيديو أدى القصف لمقتل {5} أشخاص مدنيين وإصابة العشرات بجروح خطيرة ودمار واسع النطاق في المحال التجارية والأبنية السكنية.

11- استهداف السوق الشعبي في مدينة معرة النعمان بتاريخ 22 تموز/ يوليو 2019.

قامت مقاتلات حربية روسية بتاريخ 22 تموز/ يوليو عام 2019، بقصف السوق الشعبي في مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب. شريط فيديو أدى القصف لمقتل {13} شخص مدني على الفور وإصابة العشرات بجروح بالغة ودمار واسع النطاق طال المحال التجارية والأبنية السكنية المحيطة.

12- استهداف السوق الشعبي في سراقب بتاريخ 22 أبريل 2019.

قصفت قوات الحكومة السورية بتاريخ 22 نيسان/ أبريل عام 2019، السوق الشعبي في مدينة سراقب شرق إدلب بالصواريخ الفراغية. أدى القصف لمقتل شخص مدني وإصابة اثنين آخرين بينهم طفلة وتضرر في المحال التجارية.

13- استهداف السوق الشعبي في بلدة كفرومة بتاريخ 24 حزيران/ يونيو 2019.

تعرض السوق الشعبي في بلدة كفرومة لقصف عنيف بتاريخ 24 حزيران/ يونيو عام 2019، من قبل المقاتلات الحربية الروسية. أدى القصف لمقتل 22 شخص معظمهم من الأطفال والنساء وأصيب العشرات، واحتراق عشرات المحال التجارية بشكل كامل

الناشط وسيم الأعرج من بلدة كفروما قال لمركز توثيق الانتهاكات:

”

تقع بلدة كفروما في الريف الغربي لمدينة معرة النعمان. بلغ عدد سكانها بحسب آخر إحصائية للبلدة 21 ألف نسمة بالإضافة إلى 3 آلاف مدني من النازحين وبلغ العدد الكلي 24 ألف نسمة. تعرضت البلدة الى قصف عنيف من قبل طائرات الأسد والطيران الروسي خلال الحملة على ريف ادلب الجنوبي وتسببت في نزوح ما يقرب الـ 70% من اهالي البلدة. تم في 24 حزيران/ يونيو عام 2019 استهداف السوق الشعبي في البلدة من قبل الطيران الحربي الروسي ما أدى لمقتل وجرح العشرات بالإضافة لحدوث أضرار في المحال التجارية المحيطة.

“

خامساً: استهداف محطات المياه والوقود

تم تسجيل هجمات متعددة استهدفت محطات المياه والوقود، والتي كانت تزود عدد من القرى والبلدات في محافظتي إدلب وحماة. استطاع مركز توثيق الانتهاكات تسجيل 2 هجمة استهدفت محطات المياه والوقود على حد سواء وأدت إلى تضررها بشكل واسع وبالتالي إخراجها عن الخدمة.

1- استهداف محطة سراقب للطاقة للمياه بتاريخ 19 حزيران/ يونيو 2019.

شنت المقاتلات الحربية الروسية بتاريخ 19 حزيران/ يونيو 2019، هجوماً جويًا بأربع غارات متتالية على محطة المياه في مدينة سراقب. أدى القصف إلى إتلاف وتدمير جميع المعدات الموجودة بالمحطة وإخراجها عن الخدمة بشكل تام، كما أدى القصف إلى إصابة سيدة وجرح آخرين.

2- استهداف محطة حزارين للوقود في مدينة كفرنبيل بمحافظة إدلب بتاريخ 30 أيار/ مايو 2019.

شنت المقاتلات الحربية الروسية بتاريخ 30 أيار/ مايو 2019، هجوماً جويًا بثلاث غارات متتالية على محطة حزارين للوقود في مدينة كفرنبيل، أدى القصف إلى إتلاف وتدمير المعدات الموجودة بالمحطة وإخراجها عن الخدمة بشكل تام،

سادساً: استهداف مراكز الدفاع المدني

عمدت قوات الحكومة السورية مدعومة بالمقاتلات الحربية الروسية على استهداف مقر ومراكز الدفاع المدني بشكل مباشر. أدت الهجمات الجوية والقصف المدفعي برجمات الصواريخ لتدمير 12 مركز بشكل تام وبالتالي توقفها عن العمل وخروجها عن الخدمة وفقاً لما تم تسجيله من قبل مراسلي المركز في الشمال السوري.

1- استهداف مركز كفرنبودة بمحافظة حماة بتاريخ 01 أيار / مايو 2019.

استهدفت قوات الحكومة السورية المتمركزة في معسكرات ريف حماة بتاريخ 01 أيار / مايو عام 2019، بلدة كفرنبودة بأكثر من {16} صاروخ تم إطلاقهم بواسطة راجمة. أدى القصف لتدمير مركز كفرنبودة بشكل كامل وخروجه عن الخدمة ولتضرر المركبات والآليات إضافة لإصابة أحد عناصر الفريق بجروح طفيفة.

2- استهداف مركز المنصورة بمحافظة حماة بتاريخ 03 أيار / مايو 2019.

استهدفت قوات الحكومة السورية المتمركزة في معسكرات ريف حماة بتاريخ 03 أيار / مايو عام 2019، بلدة المنصورة في محافظة حماة بالقذائف المدفعية. أدى القصف لتدمير مركز المنصورة بشكل جزئي وخروجه عن الخدمة ولتضرر واسع في المركبات والآليات.

3- استهداف مركز الدفاع المدني في بلدة سفوهن بمحافظة إدلب بتاريخ 04 أيار / مايو 2019.

استهدف الطيران المروحي السوري بالبراميل المتفجرة بتاريخ 4 أيار / مايو عام 2019، مركز الدفاع المدني في بلدة سفوهن في محافظة إدلب. أدى القصف لأضرار واسعة في البناء والمعدات الطبية وسيارة الخدمة ومنظومة الطاقة الشمسية بما فيها الألواح ومولدات الطاقة.

4- استهداف مركز الدفاع المدني في بلدة معرة حرمة بمحافظة إدلب بتاريخ 04 أيار / مايو 2019.

نفذ الطيران الحربي السوري بتاريخ 04 أيار / مايو عام 2019 غارة جوية استهدفت من خلالها مركز الدفاع المدني في معرة حرمة الواقعة بريف محافظة إدلب. أدت الهجمة لتدمير سيارة الخدمة والإنقاذ وحافلة الإسعاف ولتضرر واسع في بناء المركز ما أدى لتوقفه عن العمل وخروجه عن الخدمة.

5- استهداف مركز الدفاع المدني في بلدة بليون بمحافظة إدلب بتاريخ 04 أيار / مايو 2019.

نفذ الطيران الحربي السوري بتاريخ 04 أيار / مايو عام 2019، غارة جوية بالذخائر العنقودية، استهدفت من خلالها مركز الدفاع المدني في بلدة بليون الواقعة بريف محافظة إدلب. أدى القصف لإصابة مدير المركز المتطوع "طارق علوش"، وتضرر سيارة الإسعاف.

6- استهداف مركز الدفاع المدني في بلدة الهبيط بمحافظة إدلب بتاريخ 02 أيار / مايو 2019.

قصفت الطائرات الحربية الروسية بتاريخ 02 أيار / مايو عام 2019، موقراً تابعاً للدفاع المدني في بلدة الهبيط بريف محافظة إدلب بالصواريخ الفراغية. أدى القصف لدمار المقر بشكل كامل وتضرر في معدات الإنقاذ والآليات وبالتالي خروجه عن الخدمة بشكل كامل.

7- استهداف مركز القرقور بمحافظة حماة بتاريخ 04 أيار/ مايو 2019.

استهدفت قوات الحكومة السورية المتمركزة في معسكرات ريف حماة بتاريخ 04 أيار/ مايو عام 2019، مركز القرقور في محافظة حماة بالقذائف المدفعية. أدى القصف لتدمير مركز القرقور بشكل جزئي وخروجه عن الخدمة وإلى تضرر واسع في المركبات والآليات.

8- استهداف مركز الدفاع المدني في مدينة خان شيخون بمحافظة إدلب بتاريخ 10 أيار/ مايو 2019.

نفذ سلاح الجو السوري بتاريخ 10 أيار/ مايو عام 2019، هجمة جوية استهدفت بها مركز الدفاع المدني في مدينة خان شيخون بمحافظة إدلب. أدى القصف لدمار واسع في بناء المركز والمعدات. علماً أنه قد سبق أن تعرض المركز لاستهداف جوي من قبل مقاتلات حربية روسية بتاريخ 16 شباط/ فبراير عام 2019 اقتصر على الأضرار المادية فقط.

9- استهداف مركز الدفاع المدني في مدينة كفرنبيل بمحافظة إدلب بتاريخ 13 أيار/ مايو 2019.

نفذت مقاتلات حربية روسية من طراز سوخوي 24 بتاريخ 13 أيار/ مايو 2019، عدة هجمات جوية متتالية، استهدفت من خلالها مركز الدفاع المدني في مدينة كفرنبيل بالصواريخ الفراغية. شريط فيديو أدى القصف لتدمير المركز بشكل كامل وجميع الآليات بما فيها مركبات الإنقاذ والإسعاف، ما أدى لتوقفه بشكل تام وخروجه عن الخدمة.



حجم الدمار الذي لحق بمركز الدفاع المدني في كفرنبيل بتاريخ 13 أيار/ مايو 2019
المصدر : مدير صحة إدلب

10- استهداف مركز قسطون بمحافظة حماة بتاريخ 12 أيار/ مايو 2019.

استهدفت قوات الحكومة السورية المتمركزة في معسكرات ريف حماة بتاريخ 12 أيار/ مايو عام 2019، مركز قسطون في محافظة حماة بالقذائف المدفعية. أدى القصف لتدمير المركز بشكل جزئي وخروجه عن الخدمة وتضرر واسع في المركبات والآليات.

11- استهداف مركز اللطامنة بمحافظة حماة بتاريخ 23 أيار/ مايو 2019.

نفذ الطيران الحربي السوري بتاريخ 23 أيار/ مايو عام 2019، هجمة جوية بالبراميل المتفجرة على مركز اللطامنة للدفاع المدني في مدينة اللطامنة بريف محافظة حماة. أدى القصف لتدمير آلية الأطفاء التابعة للمركز بشكل كامل، وإلى حدوث أضرار واسعة في بناء المركز والمعدات وتوقفه عن العمل بشكل مؤقت وخروجه عن الخدمة.

12- استهداف مركز مورك بمحافظة حماة بتاريخ 09 تموز / يوليو 2019.

قام الطيران الحربي السوري بتاريخ 09 تموز / يوليو عام 2019، باستهداف مركز مدينة مورك للدفاع المدني بغارات جوية متتالية. أدت الهجمة لتضرر كبير في الآليات وبناء المركز وتوقفه بشكل مؤقت عن الخدمة.

سابعاً: الهجمات على الأفران والمخابز

تعرضت معظم أفران ومخابز محافظتي حماة وإدلب لاعتداءات مباشرة من قبل قوات الحكومة السورية والروسية على حد سواء، أدت لتوقفها عن العمل بشكل نهائي وخروجها عن الخدمة. سجل مراسلي مركز توثيق الانتهاكات في الشمال السوري، استهداف 4 أفران تم إخراجها عن الخدمة بشكل تام.

1- استهداف فرن أبلين الآلي في بلدة أبلين بمحافظة إدلب بتاريخ 02 أيار / مايو عام 2019.

ألقى الطيران المروحي السوري بتاريخ 02 أيار / مايو عام 2019، أربع براميل جانب روضة الأطفال والفرن الآلي في بلدة ابلين جنوب مدينة أربعا في محافظة إدلب. أدى القصف لإصابة امرأة وطفلها، ودمار واسع في بناء الروضة والفرن الآلي والمنازل السكنية المحيطة.



عناصر الدفاع المدني أثناء محاولتهم إخلاء المنازل السكنية نتيجة القصف على بلدة أبلين.
المصدر : الدفاع المدني السوري

2- استهداف فرن المؤسسة الحمراء في مدينة خان شيخون بتاريخ 29 أيار / مايو 2019.

قام الطيران الحربي السوري بتاريخ 29 أيار / مايو عام 2019، بقصف فرن المؤسسة الحمراء في مدينة خان شيخون في ريف محافظة إدلب الجنوبي. أدى القصف لتدمير أجزاء واسعة من بناء الفرن والمعدات التشغيلية وتوقفه عن العمل وبالتالي خروجه عن الخدمة.



حجم الدمار الذي لحق بفرن خان شيخون جراء استهدافه من قبل الطيران الحربي الروسي
المصدر : المجلس المحلي في خان شيخون.

3- استهداف فرن أحسم الآلي في بلدة أحسم بمحافظة إدلب بتاريخ 01 حزيران/ يونيو 2019.

نفذ الطيران الحربي بتاريخ 01 حزيران/ يونيو عام 2019، نفذ الطيران الحربي غارات مكثفة على وسط بلدة إحسم في جبل الزاوية بمحافظة إدلب، استهدف القصف الفرن الآلي في البلدة والأبنية السكنية المجاورة، ما أدى لاحتراقه وتضرر أجزاء واسعة وبالتالي توقفه عن العمل وخروجه عن الخدمة.

4- استهداف مخبز خان شيخون الآلي في مدينة خان شيخون بمحافظة إدلب 23 تموز/ يوليو 2019

قصف الطيران الحربي السوري بتاريخ 23 تموز/ يوليو عام 2019، فرن آلي للخبز في مدينة خان شيخون بصواريخ شديدة الانفجار. أدى القصف إلى إصابة أحد العاملين في المخبز وإحداث دمار واسع في أجزاء المخبز ومعداته وتوقفه عن العمل، وبالتالي خروجه عن الخدمة بشكل كامل.

خاتمة ورأي قانوني

● يعتبر النزاع في سوريا نزاعاً داخلياً / دولي مسلح بعد الضربات الصاروخية الأمريكية على قاعدة جوية "مطار الشعيرات" في حمص وسط سوريا والتدخل العسكري التركي الغير معلن منذ آب / أغسطس عام 2016 ، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر 1. وعليه فإن استهداف المنشآت والطواقم الطبية، المدارس، ودور العبادة هو انتهاك صريح لأحكام القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1991 والتي صادقت عليها سوريا، قد يرقى إلى مستوى جريمة حرب، وجريمة ضد الإنسانية.

● تم تحديد جرائم الحرب في المادة الثامنة من نظام روما الأساسي باعتبارها انتهاكات جسيمة لاتفاقيات جنيف المؤرخة 12 أغسطس 1949، وهي الأفعال المرتكبة ضد الأشخاص أو الممتلكات المحمية بموجب أحكام اتفاقية جنيف ذات الصلة. ولا يقتصر ذلك على النزاعات المسلحة الدولية بل يشمل أيضاً حالات النزاع المسلح ذي الطابع الغير دولي. وكذلك الانتهاكات الخطيرة الأخرى للقوانين والأعراف السارية على المنازعات الدولية المسلحة في النطاق الثابت للقانون الدولي.

● كما يمكن أن يشكل استهداف هذه المنشآت جريمة ضد الإنسانية بحسب المادة السابعة من نظام روما الأساسي لأنه هجوم ممنهج واسع النطاق موجه ضد السكان المدنيين الذين لا يقومون بأي دور نشط في الأعمال العدائية، ويفرض عليهم أحوال معيشية سيئة جداً تؤدي إلى هلاكهم.

- يؤكد مركز توثيق الانتهاكات VDC أن القوات الروسية وقوات الحكومة السورية تنتهك بشدة مبادئ القانون الدولي الإنساني. حيث تستهدف المدنيين بشكل مباشر ومتعمد. كما تتقصد هذه القوات استهداف العاملين في مجال الإغاثة والإسعاف، والبنى التحتية والأعيان المدنية وتمّ تسجيل هجمات ممنهجة ومنتظمة استهدفت الأحياء المدنية بشكل واضح لا لبس فيه، فقتلت مئات المدنيين وسببت خسائر فادحة في ممتلكات السكان.
- إنّ مركز توثيق الانتهاكات في سوريا يدين أسلوب معاقبة المدنيين واستخدامهم كأداة لكسب المعارك، ويذكر المركز أن استهداف السكان المدنيين والأعيان المدنية هو جريمة حرب موصوفة بحسب القانون الدولي الإنساني. ويدعو المركز إلى تحييد المدنيين تحييداً تاماً وحمايتهم وفق ما توجبه اتفاقيات جنيف لعام 1949، وبروتوكولات جنيف الأول والثاني، لعام 1977، والقواعد العرفية للقانون الدولي الإنساني.
- إنّ مركز VDC يناشد الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياتهم في حماية المدنيين بكل الوسائل المتاحة، والضغط على الحكومتين الروسية والسورية لإجبارهم على تحييد المدنيين تماماً في الصراع.
- تشكل الهجمات العشوائية على المدنيين انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني، وذلك وفق القانون الدولي الإنساني العرفي. وهي بناءً على ذلك تشكل جرائم حرب حيث يتحمل القادة الذي أصدروا الأوامر المسؤولية الجنائية الفردية عن هذه الهجمات، إضافة إلى كل من ارتكب أو سهل أو ساعد أو قدم العون لارتكاب هذه الهجمات التي هي جرائم حرب.
- يناشد مركز توثيق الانتهاكات في سوريا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياتهم في حماية المدنيين بكل الوسائل المتاحة، والضغط على الحكومتين الروسية والسورية وكافة أطراف الصراع لإجبارهم على تحييد المدنيين تماماً في الصراع.



مركز توثيق الانتهاكات في سوريا
Violations Documentation Center in Syria

www.vdc-sy.net

لأية ملاحظات أو استفسارات يرجى التواصل معنا على الإيميل:
inquiry@vdc-sy.info

للإطلاع على تقاريرنا السابقة باللغة العربية
[/http://vdc-sy.net/category/reports_ar/monthly_reports_ar](http://vdc-sy.net/category/reports_ar/monthly_reports_ar)

للإطلاع على تقاريرنا السابقة باللغة الانكليزية
[/http://vdc-sy.net/category/reports/monthly_reports](http://vdc-sy.net/category/reports/monthly_reports)